الخطاب الأدبي و التكنولوجيا دراسة في آليات التشكيل و فاعلية التأثير

الطالبة :بوحنيكمرزاقة
جامعة محمد خيضر بسكرة
البريد الالكتروني:salamressala@gmail.com

الأستاذة المشرفة:دنزيهةزاغز

ملخص الدراسة :

لقد شهد النص الأدبي قفزة نوعية نحو التقدم و التجدد بدخوله عصر المعلوماتية التي شكلت مرحلة تحول تتلاءم مع روح العصر و من الطبيعي أن تحُدث تلك الانتقالية تأثيرها الفعال في مجال إخراج النصوص الفنية ؛ حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصال ملمحا رئيسا و فضاء واسعا يختزل رؤى فكرية عبر وسائل و تقنيات متنوعة تعمل كوسائط بين المرسل و المرسل إليه مما يحرك صفة التفاعلية حسب مساحات التلقي وصوره و مستوياته ، و التي حتما تختلف عن فاعلية التأثير و التأثر في النصوص الخطية ، لبلاغة الروابط في تقوية الخيال و شدالانتباه للفجوات التي تموه عليها آلية القراءة التقليدية لاعتماد النص المترابط على تقنيات فنية تستهدف الإيقاع الشكلي بالدرجة الأولى .

والقراءة من خلال هذا الإيقاع مرتبطة ـ في كل الحالات ـ بالفضاء المرئي ولا يتم التعامل مع النص إلا عبر هذا الوسيط ، كما أن المعنى الكلي لا يتحقق إلا بالمزاوجة بين جاذبية الشكل و عمق المضمون ، ومن هذا المنطلق نعمد في هذه الدراسة الحديث عن الفضاءات التكنونصية بهدف الكشف عن آليات تشكلها من جهة و فاعلية تأثيرها من جهة أخرى ، من خلال البحث في مقصدية الإرسالية الذي يهدف من خلالها المرسل تحقيق التواصل مع المتلقي بواسطة وسيط نوعي و هو الصورة البصرية التي تعتمد بدورها على التلقي الرؤيوي الذي تتفاعل فيه مجموعة من المكونات مثل :(الصورة ، الصوت ،اللون ،الحركة).

الكلمات المفتاحية: النص ، المتلقي، تكنولوجيا الاتصال ،التفاعل .

أولا : الخطاب الأدبي بين الخطية الورقية و التكنولوجيا :

مر النص الأدبي بمراحل نمو متعددة ، أسهمت كل مرحلة في بلورة و إعادة بناء آليات تشكله و معايير قراءته من مرحلة المشافهة إلى مرحلة الرقمنة و على العموم فإن النص سواء في مضمونه أو شكله فإن أهم ميزة وسمته في المراحل السابقة هي الخطية أو الكتابة بغض النظر عن العصور التي لم تبرز فيها الكتابة ، حيث كان الإنشاد أهم مظهر من مظاهر تلقي النصوص عند العرب سيما الشعر فقد «كان الشعر قوة فعالة في الحياة الجاهلية وكان له تأثيره في نفوس العرب وسلطانه في حياتهم»[١]، يحتشدون له في أسواقهم ومنتدياتهم سواء نشأ عندهم مرتبط بالغناء أم نشأ مستقلا عن الفنون الأخرى، ففي كلتا الحالتين[٢]، نشأ مسموعا لا مقروء غناءَ لا كتابة، شفويا ضمن ثقافة صوتية[٣].

و قد كان للإنشاد –فيها– الدور الأول في التواصل الجمالي مما جعل الشفوية تتوزع على اتجاهين، الأول يتعلق بالتواصل المباشر السائد بين عموم المتخاطبين، والثاني من نصيب الشعر بإيقاعه النفسي والجمالي [٤].

إن ارتباط الشعر العربي بالإنشاد والغناء جعل إقبال الجمهور عليه يتزايد إلى غير حدٍ ذلك لما يحدثه النشيد من متعة وطرب للمتلقي وربما أحس السامع للإنشاد لطيفة لم يفطن إليها قارئ أو حافظ[٥]؛ ولا يكون هذا التأثير إلا بالإجادة في الإنشاد والغناء «فحسن الإنشاد قد يسمو بالشعر من أحط الدرجات إلى أرقاها، كما أن سوء الإنشاد قديخفض من قدر الشعر الجيد»[٦]، ومن جو الشفوية والإنشاد تسلسل إلى وعي النقاد خطاب التذوق ومن ثم خطاب النقد؛ حيث عقدوا من خلاله الموازنات والمفاضلات بين الشعراء، فكان الاستحسان والاستهجان والتقديم والتأخير، وديع صوت الشاعر ببيت أفضل بكثير من عدة قصائد له.

و مع ظهور الكتابة و الطباعة أصبح للنص تقنيات متنوعة تحتم على المؤلف اتخاذها كوسائل لطرح المواضيع فتنوعت الأجناس الأدبية و ظهرت المقامة و الرواية و القصة ، و حاول المؤلف أن يتكيف مع الكتابة فدون نصوصه على شكل كتب و رسائل أو خطب، فضلا عن فن صناعة المعاجم الذي شهد تطورا ملحوظا ، و النص الإبداعي كغيره من النصوص قد حفظت له الكتابة هويته و أبعدته – إلى حد ما – عن شبهة الانتحال ، فقد وجد الإبداع الظروف المناسبة لمتطلبات العصور ؛ إذ في كل مرحلة تتطور الفنون و تتنوع مجالاتها خاصة عصر النهضة فضلا عن ظهور فنون أخرى مثل «الشعر المسرحي الذي رفع لواءه في الأدب العربي الشاعر الكبير أحمد شوقي و اقتفى أثره فيه جماعة من الشعراء المعاصرين تفاوتت أقدارهم في منازل الإجادة و الإتقان » [٧]، و أمام تقدم الحقب و تنوع وسائل الكتابة اتخذ النص الإبداعي متاهات أخرى عملت على مواكبة التغيرات الشاملة التي شهدتها الحضارات ، فلم يعد الفن تسجيل خطي فقط بل أصبحت تصحب عملية الكتابة فنون أخرى كالرسم و الهندسة ، بالإضافة إلى لعبة البياض و السواد، و انتقل التلقي من الخطي إلى البصري الذي يستهدف الجانب المرائي للنصوص .

و قد التجأ الشاعر إلى هذه التقنية لتوضيح ما بين الفنون من تمازج ، فشعرية النص تكمن في ألفاظه و ما تختزنه تلك الألفاظ من مجازات ، في حين إن شعرية النص الفني تكمن في لغة التكوين بالألوان و الخطوط و الكتل وانتظامها داخل اللوحة[٨]، لذلك فإن المتلقي المعاصر أصبحت تروم قراءته مجاهدة ذلك الإيقاع البصري من أجل

استنباط مكامنه الجمالية و « القراءة محكومة في كل الحالات بالفضاء المرئي ـ فضاء الورقة و طريقة كتابة النص ـ و لا يتم التعامل مع النص إلا عبر هذا الوسيط ، كما أن المعنى لا يتحقق إلا بهذا الفضاء الدلالي» [٩] .

ظلت آليات التشكل في تطور و نمو تصاحبها آليات تلقي تتناسب و طبيعة النص إلى أن دخل العالم عصر العولمة و التكنولوجيا فانفلت النص من سلطة الخطية إلى سلطة أخرى ، تشترك فيها مجموعة من الحواس من خلال استغلال وسائط تكنولوجية متنوعة لعرض النصوص ،فقد أسهمت هذه الثورة المعلوماتية في خلق خطاب أدبي يتواكب و روح العصر و طبيعة المتلقي ؛الذي أصبح بدوره أكثر تعلقا بالوسائل التكنولوجية على تنوعها (كالهاتف النقال و الحاسوب و التلفاز و غيرها)، فلم يعد النص ذلك الكيان الساكن الذي يختبئ بين دفتي كتاب أو مجلة أو صحيفة و يتطلب مراحل قد تكون شاقة في كثير من الحالات على المتلقي في التواصل مع المعلومة لعدم توفر المال أو عمد توفر الكتاب، بل دخل في بوتقة العولمة فأصبح ذلك النتاج التفاعلي الذي لا ينفصل عن الوسائل التكنولوجية .

و لا شك أن لهذه الوسائل خصوصياتها التي تحتم على المؤلف و المتلقي معا أن يكونا على دراية بطريقة التعامل معها و لذلك توجب عليهما معرفة طبيعة الوسيلة و طريقة تشغيلها من أجل الوصول إلى الهدف ، و إن كان ذلك يشكل صعوبة في البداية لكن سرعان ما يستوعب الأمر بالممارسة و الدوام سواء في التأليف أو التلقي و السؤال الذي يطرح نفسه – هنا– هو كيف تتجلى السمات الجمالية داخل هذه الوسائط على اختلافها أو كيف تساهم هذه الوسائل في تشكيل خطاب أدبي جمالي يتوافق مع التطورات الحداثية ؟ .

إن الحديث عن الخطاب الأدبي داخل الوسيط –كما ذكرنا أنفا– يستوجب التعرف على طبيعة الوسيط نظرا للخصوصية التي يكتسبها كل وسيط، فضلا عن الترابط الذي يجمع الوسائل التكنولوجية في كونها تستهدف أغلب الحواس؛ حيث يشترك السمع و النظر و اللمس في تشكيل جمالية النص و تلقيه في الآن نفسه ، و عموما يعد الحاسوب أهم الوسائل الأكثر استغلالا من طرف المستخدمين، و هذا التداخل هو من يعطي للنص الإبداعي خصوصيته، حيث تكتسب النصوص التكنونصية جمالياتها من طريقة عرضها في الوسيط الالكتروني ، و هو ما يستوجب على المؤلف الاهتمام بطبيعة الجهاز وبرامج التشغيل لتسهل عليه عملية طرح نصه بحمولاته الفنية و قيمه الفكرية دون عناء ،و عموما فإن أهم مزايا الكتابة على الحاسوب نلخصها فيما يلي

- يسمح بظهور ما يكتب على الشاشة أمام المستخدم مباشرة ، مما يسمح له التصحيح أو التعديل.
- إمكانيات خاصة بالحرف التصغير أو التكبير فضلا عن تنويع الخط سواء من ناحية السمك أو من ناحية الانتقاء
- إمكانية الانتقال من صفحة إلى أخرى بسهولة ، مع إمكانية تشكيل الصفحة كيفما شاء المستخدم من حيث وضع الهوامش و الإشكال الهندسية و التسطير و غير ذلك .
- إمكانية الطباعة من خلال توصيل الجهاز بطابعة و تنظيم برنامج اشتغالها بحسب طبيعتها و طبيعة الجهاز [١٠]

و توجب علينا و نحن نعرض لخصوصية هذا الجهاز الحديث عن تقنيات الاتصالات الحديثة و التي أسهمت بشكل كبير في تسهيل عملية البحث و الوصول إلى المعلومة وتعد الانترنت أحدث شبكة اتصالات ذات مقاييس عالمية« فالعالم يعيش الآن ما يسمى بعصر الانفجار المعلومات كما يسميه البعض عصر المعلوماتية التي أتاحتها على نطاق واسع أجهزة الكمبيوتر الشخصي أو الحاسبات الآلية الشخصية التي تستوعب آلاف الكتب و ملايين الصفحات و انهارا لا

تنتهي من المعلومات بل يستطيع مستخدمها و مشغلها الاتصال بأي شخص في العالم لديه جهاز كمبيوتر مماثل عن طريق ما يسمى بالشبكات شريطة أن يمتلك الشخصان ما يسمى جهاز مودم و هو الجهاز اللازم لتسهيل التواصل بين جهاز الكمبيوتر الشخصي مع الخط الهاتفي الدولي »[١١].

كما تعد شبكة الانترنت أكبر شبكة للكمبيوتر في العالم حتى الآن، و هي شبكة أنشأتها الولايات المتحدة الأمريكية "١٩٦٩ " فقد كانت الحاجة ماسة إليها لتتبع الأوضاع العسكرية ، و اتسعت مجالات الاهتمام فانتشرت حول العالم و أصبحت تعمل ضمن اتفاق موحد عام يتعامل مع أي حاسب إلي وفق أنظمة و برامج متنوعة [١٢]، و على هذا الأساس فإن معرفة المستخدِم لهذه البرامج و طريقة التعامل معها ضرورة تفرض نفسها أمام التدفق المعلوماتي السريع الآني ، و قد قطع الخطاب الأدبي مراحل حتى وصوله إلى المرحلة الالكترونية أو ما اصطلح علية الأدب الرقمي و التفاعلي .

هذا الأدب الذي ولد نتيجة التزاوج بين الأدب و التكنولوجيا ، تعرفه" فاطمة البريكي" بأنه " مصطلح فضفاض يضم عددا من الأجناس الأدبية التي تختلف فيما بينها اختلافا كليا و لا تكاد تتفق إلا في كونها لا تتجلى لمتلقيها إلا إلكترونيا كما نبهت إلى ضرورة تمكن المبدع في التعامل مع الحاسوب ليستطيع التعبير بحرية دون حواجز تعرقل سير مشاعره و أحاسيسه [١٣]

أما "سعيد يقطين" فيعرفه :بأنه « مجموع الإبداعات (والأدب من أبرزها) التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة من قبل ذلك أو تطورت من أشكال قديمة ولكنها اتخذت مع الحاسوب صوار جديدة في الإنتاج » [١٤]

و عموما فان هذا التوجه يمكن المستخدم من عرض أفكاره عبر وسائط و وفق برامج تشغيل متنوعة وهو ما سمح بظهور أجناس أدبية متنوعة مثل القصيدة التفاعلية والرواية التفاعلية و المسرحية التفاعلية و تشترك هذه الأنواع في أنها نصوص رقمية لا يمكنها أن تنظم أو تتلقى خارج الحاسوب ، كما أن هذه النصوص تصنع جمالياتها تلك التقنيات الفنية الآلية التي ترتبط بنوعية الجهاز و البرنامج المستخدم الذي ينسج لنا هذا الترابط على اختلاف أشكاله ، حيث تتعانق الصورة بالكتابة و الصوت لتحفز المتلقي على فك الشيفرات من خلال تتبع تلك الروابط للوصول إلى الأبعاد الفنية و الفكرية لهذا الخطاب، و يتخذ هذا الخطاب طرقا مختلفة من الترابط النصي و قد التفت "سعيد يقطين" إليها من بينها على سبيل الذكر التوريق ، الشجري النجمي ،التوليفي ، الشبكي ، الجدولي[١٥]، ولكل نوع طريقة تشغيل محددة و لا يسعنا المقام لأن نعرض لها .

ثانيا: المميزات و استراتيجيات التوظيف:

لهذا الخطاب الأدبي مميزات ، أوضحتها لبيبــة خمــار في :

- انعدام الخطية فالنص لا يرتبط ، مع بعضه البعض بشكل خطي ناتج عن توالي الفقرات لكنها قد يكون عبارة عن كلمة أو صورة أو مجموعة وثائق المعقدة ترتبط بروابط
- دينامية القراءة ، تتمظهر ثنائية الثابت و الدينامي داخل النص المترابط لاحتوائه على وحدات ثابتة لا تظهر كعلامات قابلة للتنشيط فلا تعتبر ظلا لأي رابط مادي مسجل داخل النص بقدر ارتباطها بمكوناته.

- البعد اللعبي : بحيث أن القارئ يظل ٌ أسيرا لهذه الأشكال الترابطية ، فلا يبرح السطح للتسلل إلى المحتوى النصي(الداخل)بل يفتن بالمؤثرات السمعية البصرية مالا يسمح له بالتعمق أكثر ولما يفقده انبهاره بها من تركيز ودقة.
- ثلاثية الأبعاد ١ – الكتابة ، ٢ – العرض ٣ –التصفح والاطلاع .
- اللامادية :فالنص يختصر في جهاز مما يفقده صفة الورقية الملموسة ،إنه نص هجين يتمتع بازدواجية البنية ،حيث يجمع بين البنية اللسانية والبنية المعلوماتية .
- الشكل المتاهي: و غياب النهاية؛ إذ يظل مفتوحا على ما لانهاية من التداخلات
- التقطيع و التركيز على الكلمة[١٦]

و يرى "عبد النور إدريس" من سمات الأدب الرقمي ، الانتشار ، و تقنية الكتابة التفاعلية ، التقنية الرقمية فهو مجموعة للتقنيات رقمية ، بالإضافة إلى أنه لوحة رقمية و يضيف سمتي التكامل و التخييل[١٧] .

و بعيد عن الاختلاف– بين النقاد و الدارسين– فإن أهم مميزات النصوص التفاعلية تنوع العلامات ، والاستغناء عن الخطية الورقية، مع إمكانية تواصل القراء بالعمل و مشاركتهم في تشكيل النص، بالإضافة إلى بنية التشويق و التحفيز التي تشغلها تلك الروابط و المتاهات التي تخبرنا في كل مرحلة عن وجهة نظر معينة ، فضلا عن ذلك فإن النصوص التفاعلية هي نتاج فكري يعبر عن التحضر و التطور الذي وصل إليه الإنسان المعاصر في جميع أنحاء العالم .

و إن كان الوعي الغربي أكثر استيعابا لهذه الثورة المعلوماتية فقد كانت له الأسبقية في بعث هذا النوع ، غير أن العرب حاولوا أن يلحقوا بركب الحضارة الأوروبية بتبني هذه الأنواع و يعد "محمد سناجلة" رائد هذا النوع في الأدب العربي بروايته الأولى "ظلال الواحد" ٢٠٠١ التي نشرت على موقعه الخاص مستخدما في بنائها تقنية" links "، المستعملة في بناء صفحات الويب ""web " و إن كان قد أعرب في البداية عن افتقار الساحة العربية للوعي بالتقنيات الحداثية المستخدمة و غياب القدرة على استيعاب هذا التطور التكنولوجي و هو ما دفعه إلى إعادة كتابة الرواية ورقيا .

فلو أخذنا على سبيل المثال تركيبة الرواية التفاعلية فإننا سنجمع على أنها صورة من الوعي الفكري المتحرر من كل القيود الورقية التي تستدعي الخوض في مراحل متنوعة و شاقة للوصول إلى الشكل النهائي ، فالرواية التفاعلية تعتمد على تقنية النص المترابط" الهايبرتكست "مفتوحة على جميع القراء ، بإمكان أي مستخدم أن يقدم فكرة أو محور فيها ، كما يمكن للمستخدِم أن يحتفظ بخصوصية التأليف فيكتفي بأفكاره و تنظيماته ثم يقدمها للمتلقي ، كما تستخدم تقنيات الملتيميديا السمعية البصرية الحركية و فن الجرافيك بالإضافة إلى تقنية الروابط التي يتحكم فيها المؤلف و يوضح طريقة تتبع مساراتها ، و لهذا النوع أنماط منها الرواية الواقعية الرقمية ؛ و هي شكل أكثر تطورا باستخدامها للأحدث و التغيرات العصرية .

و قد تم إيجاد أوجه تباين بين الرواية التفاعلية و الرواية الواقعية الرقمية كون الأولى شكلا رقميا لا يرتبط بالضرورة بالواقع الافتراضي ، في حين تركز الثانية على واقع وطموحات الإنسان بعالمه الانترنت [١٨]. و يقوي "محمد ساجله" تجربته الإبداعية برواية تفاعلية أخرى بتقنيات أكثر تقدما عن الأولى و هي رواية "شات و صقيع" ثم رواية "ظلال

العاشق" التاريخ السري لكموش"؛ حيث قدم في هذه الأخيرة خطابا فنيا معرفيا يستند إلى خلفيات فكرية متنوعة المشارب و قد ظهرت افتراضيا لتعبر عن موقف الإنسان من التاريخ ، فالرواية مقدمة بتقنية النص المترابطHypertexte " وفق برنامج" الفلاش‌ماكروميديا" بتقنيات عالية الجودة تقود المتلقي عن طريق روابط معنونة يتجانس فيها الحركي و السمعي و المرائي لصنع أبعادها المعرفية و الجمالية .

إن هذه التقنيات و غيرها تعد ملمحنا ثقافيا يعبر عن دور تكنولوجيا المعلومات في رسم خطوات الإبداع الذي يتناسب و روح العصر ،فهي بهذه الطريقة تُسهل في عملية الإبداع و التلقي معا.

ثالثا :فاعلية التأثير:

إن هذه التقنيات و غيرها هي من تصنع جمالية الخطاب الأدبي الالكتروني و هي من تعمل على تحريك فاعلية التأثير لدى المتلقي، فالقراءة من هذا المنظور محكوم عليها بالتعالق التام بين المتلقي و الجهاز أو الوسيط الذي ينقل النص وهو ما يختلف عن التلقي المعتاد سواء التقليدي الذي يربط المتلقي بالنص المسموع أو الحديث الذي يربط المتلقي بالمكتوب الورقي ،إذ يحتم التلقي التفاعلي معرفة و ثقافة للتواصل مع الوسيط و البرامج الالكترونية ، فقد نبه "سعيد يقطين" إلى ضرورة التثقف في قوله: «أن المثقف الذي يظل بمنأى عن التعامل مع الانجازات الجديدة ،وعن العمل من خلالها في مجال تخصصه أيا كان يظل في رأي مثقفا تقليديا مهما كان عطاؤه في اختصاصه و إنه تقليدي لكونه لا يمتلك لغة جديدة للإبداع : الإنتاج و التلقي وحين نستعمل مفهوم المثقف هنا بإطلاق فإننا نقصد به المبدع في مجال الأدبي و الفني و الفنان و الصحفي و السياسي و الفقيه و الباحث في أي مجال من مجالات المعرفة سواء كانت تتصل بالاجتماعات أو بمختلف العلوم الأخرى »[١٩]

و تعد تلك الروابط التي يقدم بها المؤلف نصه أحد أهم المؤثرات في عملية القراءة وهو ما يمكن المتلقي من صنع محتوى النص بمشاركته في إنتاج النص كمحتوى لا كدلالة فقط ،كما هو معتاد في القراءة العادية للمكتوب ، فمتلقي الأدب الرقمي هو جزء لا ينفصل عن العملية الإبداعية تروم قراءته إعادة بناء و تشكيل النصوص التفاعلية ، و التفاعل معها افتراضيا ، و تساعده الثقافة حول تكنولوجيا المعلومات على فك شفرات أي نص تفاعلي مهما صعب برنامج تشغيله .

و عموما فإن ثنائية أدب و تكنولوجيا كرستها التطورات الحداثية التي وجهت الإبداع الوجهة المناسبة لروح العصر ، و أمام هذا التدفق المعلوماتي أصبح لازما على المبدعين و القراء معا التسلح بمنظومة معرفية تسهل عملية التواصل مع الوسائط ،و في خضم هذا التواصل المرن يتحقق التكامل و ينعم الإنسان بجودة الحياة .

---

[١]محمد عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢، ١٤١٢، ص ٢١٧.

[٢]ينظر: محمود عباس عبد الواحد، قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي، دراسة مقارنة، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦، ص١١٦.

[٣]أدونيس، الشعرية العربية، (محاضرات ألقيت في الكوليج دوفرانس باريس أيار ١٩٨٤)، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٩، ص٠٥.

[٤]ينظر: عبد القادر عبو، فلسفة الجمال في فضاء الشعرية العربية المعاصرة، بحث في آليات تلقي الشعر الحداثي (دراسة)، ، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، [د ط]، ٢٠٠٧ص٢٩.

[٥]ينظر: محمود عباس عبد الواحد، قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي دراسة مقارنة، ص١١٨.

[٦]فاطمة البريكي، قضية التلقي في النقد العربي القديم، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، دار الشروق، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٦، ص٦٨.

[٧] بدوي طبانة ،التيارات المعاصرة في النقد الأدبي ،دار المريخ للنشر، الرياض، ط٣ ،١٩٨٦، ٢٣.

[٨]ينظر محمد الصفراني، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث(٢٠٠٤،١٩٥٠) ، بحث في سمات الأداء الشفهي"علم تجويد الشعر"النادي الأدبي بالرياض و المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء، بيروت لبنان ،ط١ ،٢٠٠٨،،ص٧٣.

[٩]محمد صالح خرفي، التلقي البصري للشعر، نماذج شعرية جزائرية معاصرة (المتلقي الدولي الخامس، السيمياء والنص الأدبي)، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ١٥، ١٧ نوفمبر،٢٠٠٨، ص٥٥١.

[١٠]محمد علي عارف جعلوك،أصول التأليف و الإبداع ، دار الراتب الجامعية ، بيروت لبنان،ط١، ٢٠٠٠، ص ٤٤ ،٤٥ .

[١١]أحمد فضل شبلول، أدباء الانترنت أدباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، ط٢،[د ت] ،ص ٢٢.

[١٢]ينظر :المرجع نفسه،ص٢٢.

[١٣]ينظر :فاطمة البريكي ،الرواية التفاعلية و الراية الواقعية الالكترونية

http://www.middle-east.online.com .

[١٤] سعيد يقطين : من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي)، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، ط ١ المغرب، ٥ ص .

[١٥] ينظر :المرجع نفسه.

[١٦] ينظر :لبيبة خمار :دراسة في النص والنص المترابط من النصية إلى التفاعلية

http ://www.djelfa .info/vb/shouthread .php?t=118699

[١٧]ينظر: عبد النور إدريس :الثقافة الرقمية (من تجليات الفجوة الرقمية إلى الأدبية الالكترونية) سلسلة دفاتر الاختلاف ، مكناس ، المغرب ط١، ،ص٧٩ ،٨١.

[١٨]ينظر: صفية عالية ،آفاق النص الأدبي ضمن العولمة(أطروحة مقدمة في لنيل شهادة دكتوراه العلوم الآداب واللغة العربية)،كلية الآداب و اللغات، قسم الآداب و اللغة العربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،٢٠١٤ ،٢٠١٥،ص٧٩،و ما بعدها.

[١٩] سعيد يقطين : من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي) المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب،ط١ ،ص٣٠.